تفسير

قال الرب لربي

مزمور ١١٠



مجموعة من الخدام

55

تفسير قال الرب لربي

مجموعة من الخدام

كتاب: تفسير قال الرب لربي

الكاتب: مجموعة من الخدام

الناشر: مكتبة الكتب المسيحية، ٢٠٢٦

الفهرس

المقدمة

يقدم هذا العمل دراسة لاهوتية وتفسيرية لواحد من أهم النصوص المسيانية في الوحي الإلهي، وهو المزمور المائة والعاشر، الذي يمثل حجر الزاوية في الكريستولوجيا الكتابية. إنَّ الغاية المترجاة من هذا الكتاب ليست الدخول في سجالات شخصية أو الرد على آراء فردية عابرة، بل هي تقديم استعلانٍ منهجي للفكر المسيحي القويم، وإيضاح الإيمان الذي تحياه الكنيسة وتختبره منذ عصر العهد القديم، وصولاً إلى كمال الإعلان في تدبير التجسد.

يحتل قول الوحي: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ» (مزمور ١١٠: ١) مكانة مركزية في فهمنا لسر "اللاهوت" من حيث العلاقة الأزلية بين الأقانيم، وفي سر "التدبير" من حيث سيادة المسيح الكونية وكهنوته الأبدي. إن هذا النص، الذي استشهد به السيد المسيح نفسه والرسل من بعده، لم يكن غريباً عن الفكر اليهودي القديم؛ فقد أدرك الرابيون الأوائل عمق الدلالات المسيانية لهذا المزمور، وهو ما نتتبعه في هذا البحث لنبين وحدة الرؤية النبوية وتحققها التاريخي واللاهوتي.

إننا هنا بصدد قراءة كنسية جامعة، تشترك فيها رؤى متنوعة لمجموعة من الخدام والباحثين، لتؤكد أن الإيمان بلاهوت المسيح وجلوسه عن يمين العظمة ليس عقيدة مستحدثة، بل هو الجوهر الذي قام عليه الرجاء منذ "ظلال" النبوة وحتى "حق" الاستعلان. نضع هذا العمل بين يدي القارئ الباحث عن عمق المعرفة اللاهوتية، والراغب في فهم أصول الإيمان المسيحي كما تسلمته الكنيسة عبر العصور، بروح من الوقار العلمي والنسك الفكري.

تفسير الأخ غريغوريوس

ما تفسير قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي أضع أعداءكموطئاً لقدميك (مت٢٢:٤٤) هل يوجد الهين؟ وكيف اله يتكلم مع نفسه؟ الرد علي جهل العاطل عن العمل.

في البداية نسال العديد من الأسئلة في الذات الإلهية في الإسلام للاخ العاطل عن العمل

١–قبل ان يخلق اله الإسلام الكون والبشر والمخلوقات مع من كان يتكلم؟هل كان صامتاً وينظر من حوله دون ان يتحدث او يتكلم؟هل كان اله صامت؟

نبدأ بالحديث

يقولُ اللَّهُ تَعالَى:

أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا معهُ إذا ذَكَرَنِي، فإنْ ذَكَرَنِي في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسِي، وإنْ ذَكَرَنِي في مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ في مَلَإٍ

خَيْرٍ منهمْ، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ بشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ ذِراعًا، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ ذِراعًا تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ باعًا، وإنْ أتانِي يَمْشِي أتَيْتُهُ هَرْوَلَةً.

الراوي: أبو هريرة | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري

الصفحة أو الرقم: ٧٤٠٥ | خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

التخريج: أخرجه مسلم (٢٦٧٥) باختلاف يسير.

وشرح الحديث

ويَقولُ اللهُ سُبحانَه: «وأنا مَعَه إذا ذَكَرَني»، أي: إن ذَكَرَني العَبدُ بالتَّسبيحِ والتَّهليلِ أو غيرِها «في نَفْسِه»، مُنفَرِدًا عن النَّاسِ، «ذَكَرْتُه في نَفْسي، وإنْ ذَكَرَني في مَلَأٍ»، في جَماعةٍ من النَّاسِ، «ذَكَرْتُه في مَلَأٍ خَيرٍ مِنهُم»، وهُم المَلَأُ الأعلى. وأهلُ السُّنَّةِ والجَماعةِ يُثبِتون النَّفسَ للهِ تَعالَى، ونَفسُه هي ذاتُه عزَّ وجلَّ، وهي ثابِتةٌ بالكِتابِ والسُّنَّةِ؛ بدَليلِ قَولِه تَعالَى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ} [آل عمران: ٢٨، ٣٠]، وقَولِه: {كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} [الأنعام: ٥٤].

كيف يذكر الله لانسان في نفسه؟ حسب الحديث هل يتحدث مع نفسه؟

فكما هو معتاد اختلافهم في المسئلة بين الاشاعرة والمعتزله وغيرهم عشرات الآراء.

ان الله يتكلم كلام نفساني.

قالَ الآمِدِيُّ:

(مَعْنى كَوْنِه مُتَكلِّمًا عنْدَ أصْحابِنا: أنَّه قامَ بذاتِه كَلامٌ، قَديمٌ، أزَلِيٌّ نَفْسانيٌّ، أَحَديٌّ الذَّاتِ، ليس بحُروفٍ، ولا أصْواتٍ، وهو معَ ذلك مُتَعلِّقٌ بجَميعِ مُتَعلِّقاتِ الكَلامِ. لكنِ اخْتَلَفوا في وَصْفِ كَلامِ اللهِ تَعالى في الأزَلِ بكَوْنِه أمْرًا ونَهْيًا، مُخاطَبةً تَكلُّمًا، فأَثبَتَ ذلك الشَّيْخُ أبو الحَسَنِ الأَشْعَريُّ، ونَفاه عَبْدُ اللهِ بنُ سَعيدٍ وطائِفةٌ كَثيرةٌ مِن المُتَقدِّمينَ، معَ اتِّفاقِهم على وَصْفِه تَعالى بذلك فيما لا يَزالُ)

المرجع أبكار الأفكار في أصول الدين)) (١/ ٣٥٣

قالَ أبو حامِدٍ الغَزاليُّ:

(الإنْسانُ يُسمَّى مُتَكلِّمًا باعْتِبارَينِ؛ أحَدُهما: بالصَّوْتِ والحَرْفِ، والآخَرُ: بكَلامِ النَّفْسِ الَّذي ليس بصَوْتٍ وحَرْفٍ، وذلك كَمالٌ، وهو في حَقِّ اللهِ تَعالى غَيْرُ مُحالٍ، ولا هو دالٌّ على الحُدوثِ، ونحن لا نُثبِتُ في حَقِّ اللهِ تَعالى إلَّا كَلامَ النَّفْسِ

المرجع ((الاقتصاد في الاعتقاد)) (ص: ٦٨).

قال التَّفتازانيُّ:

(التحقيقُ: أنَّ كلامَ اللهِ تعالى اسمٌ مُشتَرَكٌ بين الكلامِ النَّفسيِّ القديمِ، ومعنى الإضافةِ: كونُه صِفةَ اللهِ تعالى، وبَينَ اللَّفظيِّ الحادِثِ المؤلَّفِ من السُّوَرِ والآياتِ، ومعنى الإضافةِ: أنَّه مخلوقٌ لله تعالى، ليس من تأليفاتِ المخلوقينَ)

المرجع ((شرح العقائد النسفية)) (ص: ٤٦).

قال ابن تيمية

وسادِسُها: أنَّه لم يَزَلْ مُتَكلِّمًا إذا شاءَ، ومتى شاءَ، وكيف شاءَ، بكَلامٍ يَقومُ به، وهو يَتَكلَّمُ به بصَوْتٍ يُسمَعُ، وأنَّ نَوْعَ الكَلامِ أزَلِيٌّ قَديمٌ، وإن لم يَجعَلْ نَفْسَ الصَّوْتِ المُعيَّنِ قَديمًا، وهذا هو المَأثورُ عن أئِمَّةِ الحَديثِ والسُّنَّةِ.

المرجع ((جامع الرسائل لابن تَيْمِيَّةَ)) (٢/ ٤، ٦) بتَصَرُّفٍ.

قالَ عَبْدُ القاهِرِ البَغْداديُّ مُبَيِّنًا إجْماعَ أهْلِ السُّنَّةِ، ويُقصَدُ بهم الأشاعِرةُ ومَن قالَ بقَوْلِهم: أَجْمَعوا على أنَّ كَلامَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ صِفةٌ له أزَلِيَّةٌ، وأنَّه غَيْرُ مَخْلوقٍ ولا مُحدَثٍ ولا حادِثٍ.

المرجع

((الفرق بين الفرق)) (ص: ٣٢٥).

فان كان كلام الله صفة ازلية عند الاشاعره فمع من كان يتكلم الله قبل ان يخلق المخلوقات والكون؟

لذلك ذهب البعض ان كلام الله الازلي لا يصبح امر او نهي لعدم وجود مخلوقات يخاطبهم الله.

قد ذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَعيدِ بنِ كُلَّابٍ رَحِمَه اللهُ مِن أصْحابِنا إلى أنَّ الكَلامَ الأزَلِيَّ لا يَتَّصِفُ بكَوْنِه أمْرًا، نَهْيًا، خَبَرًا، إلَّا عنْدَ وُجودِ المُخاطَبينَ، واسْتِجماعِهم شَرائِطَ المَأمورينَ المَنْهيّينَ، فإذا أَبدَعَ اللهُ العِبادَ، وأَفهَمَهم كَلامَه على قَضيَّةِ أمْرٍ، أو موجِبِ زَجْرٍ، أو مُقْتَضى خَبَرٍ، اتَّصَفَ عنْدَ ذلك الكَلامُ بهذه الأحْكامِ، وهي مِن صِفاتِ الأفْعالِ عنْدَه،

المرجع ((الإرشاد إلى قواطع الإدلة في أصول الاعتقاد)) (ص: ١٣٩).

قالَ الفَخْرُ الرَّازيُّ:

(مَذهَبُ أهْلِ الحَقِّ أنَّ كَلامَ اللهِ تَعالى لا أوَّلَ لوُجودِه، وهو ليس بحَرْفٍ ولا صَوْتٍ، بل هي دَلالاتٌ عليه، واخْتَلَفوا في أنَّه هل يُوصَفُ في الأزَلِ بكَوْنِه آمِرًا ناهِيًا؟ فمَنَعَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَعيدٍ مِن ذلك، وقالَ: إنَّما يَتَّصِفُ بهذه الصِّفاتِ إذا خَلَقَ

المُكَلَّفينَ وأَفهَمَهم ما أرادَ أن يُفهِمَهم مِن كَلامِه، حتَّى إنَّه إذا أَفهَمَ المُخاطَبينَ إيجابًا أو نَدْبًا اتَّصَفَ كَلامُه حينَئذٍ بكَوْنِه أمْرًا، وإن أَفهَمَهم تَحْريمًا أو تَنْزيهًا اتَّصَفَ بكَوْنِه نَهْيًا، ولهم تَرَدُّدٌ في أنَّه: هل يَتَّصِفُ في الأزَلِ بكَوْنِه خَبَرًا أم لا؟ وذَهَبَ شَيْخُنا رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه إلى أنَّ الكَلامَ القَديمَ لم يَزَلْ أمْرًا نَهْيًا خَبَرًا خِطابًا

المرجع ((الإشارة في علم الكَلام)) (ص: ٢٠٥)

وهناك العديد من الآراء في الموضوع نكتفي بذلك.

بخصوص الحوار الداخلي في الثالوث

المسيحية تؤمن بالله الواحد واعلن الكتاب المقدس هذه الحقيقة وسنضع القليل من الايات لعدم الاطالة

(إشعياء ٤٤: ٢٤) "أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلاَ إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ سوَايَ"(إشعياء ٤٥: ١). "أَلَيْسَ إِلَهٌ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟" (ملاخي ٢: ١٠).

ومن العهد الجديد:

"بِالْحَقِّ قُلْتَ لأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ" (مرقس ١٢: ٣٢) "وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟" (يوحنا ٥: ٤٤)، "لأَنَّ اللهَ وَاحِدٌ" (رومية ٣: ٣٠) "وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ إِلاَّ وَاحِداً" (١كورنثوس ٨: ٤)، "وَلَكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ" (غلاطية ٣: ٢٠) "لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ" (١تيموثاوس ٣: ٥)، "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَناً تَفْعَلُ" (يعقوب ٢: ١٩).

١-الله قبل ان يخلق المخلوقات كان مكتفي بذاته وكان يوجد حديث داخلي في الثالوث فيكون المشكلة ان كان الآب له كيان والابن له كيان فيبقي الحديث لجوهرين او الهين او بين كيانين مختلفين. وهذا لم يحدث فالحديث لم يكن مع

اخر بل داخل الجوهر الواحد. فالاب والابن واحد قال المسيح انا ولاب واحد وقال الاب في وانا فيه. فيوجد جوهر واحد فقط قال الابن كل ما هو لي هو للاب فان كل معرفة الله وحكمته وكل صلاحه ومغفرته موجود في الثالوث الاب والابن والروح القدس.فالثالوث لا يوجد انقسام او انفصال.

٢-يكون هناك مشكلة ان الله كان صامتا ازليا ولا يتكلم ولا يتحدث ولكن الحوار الداخلي في الثالوث حل هذه الإشكالية.

٣-لا يمكن ان يحد المحدود الله غير محدود داخل عقله.

٤-كان يمكن ان يكون الحديث في الثالوث امر مخفي دون إعلانه.ودون ان يذكر الانجيل أي حديث او حوارات ولكن كان هذا الامر لاعلان التمايز وان الله لم يكن الهاً صامتاً يتوقف علي خلق الخليقة ليكون متكلماً.

٥- حوار الإبن والأب لا ينقص الله غير المحدود من شئ بل يثبت محدوديتنا وانننا لا نعرف عن الله إلا ما أراد هو أن يعلنه لنا.

٦-انت كانسان تتحدث مع نفسك في كثير من الأحيان فهل أصبحت انت اثنين انسان؟ ام ان حديثك داخلي داخل كيانك الواحد وذكر الكتاب ان سمعان كان يتحدث مع نفسه " لو كان هذا نبيا لعلم من هذه المرأة التى لمسته ..."لوقا ٧: ٣٩

الان نتناول النص جاء هذا النص في مزمور ١١٠: ١

قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك

لنفهم النص لابد ان نفهم سياقة في البداية الله ليس له يمين ولا شمال بل ان اليمين رمز القوة والسلطة وهذا ورد في ايات عديدة في العهد القديم. "يَمِينُكَ يَا

رَبُّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعَدُوَّ." (خر ١٥: ٦). "وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلاَصِكَ وَيَمِينُكَ تَعْضُدُنِي، وَلُطْفُكَ يُعَظِّمُنِي." (مز ١٨: ٣٥). وغيرها من الايات.

اذا من هو الجالس عن اليمين كما اوضحنا من هو الذي له السلطان والقوة.

عبرانين ١: ٣ الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعد ما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي. أي ان الابن المتجسد بعد صعوده بجسد الممجد له سلطان لأننا لا نستطيع ان نرى الله الا من خلال جسد المسيح.فعندما ننتقل سنري الله من خلال جسده الممجد.

وهذا ما جاء في رؤيا ٢٢

وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

اذا الان فهمنا ان قال الرب لربي أي قال الآب للابن.

هذه العبارة قالها داود النبي بالروح ليقول لنا ان جسد المسيح الممجد سيكون له سلطان الله في دينونة الناس في الخطة الازلية و هو يتكلم عن المسيا في

المزامير، والمعروف أن المسيح هو ابن داود فكيف يكون المسيح رب داود وهوابن داود في ذلك الوقت؟ و قد وجه المسيح هذا السؤال لليهود ليفهّم اليهود و يلفت نظرهم إليه علي أنه المسيا المنتظر، فالمسيح هو رب داود من جهة اللاهوت و ابن داود من جهة الناسوت إن كانت القوى قد تكاتفت لا لمحاورته فحسب، وإنما أيضًا لقتله صلبًا، فإنهم يقاومون الآب أيضًا الذي يضع الأعداء تحت قدمّي الابن، ليس عن ضعف في الابن، وإنما عن وحدة العمل بين الآب والابن. وكأن السيد يطالبهم قبل الدخول في أحداث الطريق أن يراجع كل إنسان نفسه لئلا تسحبه الأحداث ليصير مقاومًا للحق ومعاندًا لله. أما قوله "اجلس عن يميني" فيعني أنه يحمل قوته، ولا يعني تفاوتًا في الكرامة. فإن كان الآب يخضع الأعداء تحت قدمي الابن، فالابن أيضًا يخضع الأعداء تحت قدمي الآب، إذ يمجد أباه على الأرض (يو ١٥: ٤).

والمسيح نفسه قال في لوقا ١٩: ٢٧ أما أعدائي أولئك الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي مستخدما مقولة لارخيلاوس عندما أراد ان يملك علي اليهود فرفضوه ولكن جاء مرة اخري ووقع عليهم فعل الادانه لانهم رفضوا ملكه وكان المسيح يتكلم عن المجئ الثاني عندما يدين من رفض

ملكه فالعداء لا ينبع من المسيح بل من الناس الذين رفضوا المسيح ولم يستحسنوا ان يبقوا الله في معرفتهم رو ١: ٢٨

من الناحية اللغوية يقول الأخ عبد الله تاتي كلمة الرب يهوه وكلمة ربي ادوني Adonai متحكم علي الله والانسان ورب وسيد ومالك والكلمتان استخدمان عن الله.

وهذا ما حدث في سفر خروج ٣٤: ٢٣

שָׁלֹ֥שׁ פְּעָמִ֖ים בַּשָּׁנָ֑ה יֵרָאֶה֙ כָּל־זְכ֣וּרְךָ֔ אֶת־פְּנֵ֛י הָאָדֹ֥ן ׀ יְהוָ֖ה אֱלֹהֵ֥י יִשְׂרָאֵֽל׃

جائت الكلمة ادون يهوه السيد الرب.

وفي اشعياء ١: ٢٤ مكتوبة السيد الرب ادون ادوناي او ادون يهوه.

في سفر يشوع ٣: ١٣ تكتب العكس يهوه السيد او ادوناي ادوني.

وفي الترجمة السبعينية قال الرب لربي كيريوس تو كيريو وبالاتيني دومينيوس دومينيو. فلا يمكن ان يكون ادوني استخدم كلفظ للبشر لانه جالس عن يمين قوه الله.اي انه له سلطان الله وقدرته وكرامته.

في مزمور ١١٠: ٥ الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا.

(٢ كو ٥: ١٠): لأنه لابد أننا جميعا نظهر أمام كرسي المسيح لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيرا كان أم شرا

"لأَنَّ الآبَ لاَ يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،" (يو ٥: ٢٢).

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِي لأُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ." (رؤ ٢٢: ١٢

يقول الانبا بيشوي:

قال الرب لربي أي قال الآب للابن والدليل علي ذلك ما ورد في في عبرانين ١: ٣ الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعد ما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي.وايضاً

استفانوس قال فَقَالَ:«هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ». سفر أعمال الرسل ٧:٥٦

الله لآب ليس له يمين ولا شمال ولكن اليمين رمز للقوه مثل ما ورد في نصوص يمين الرب رفعتني، يمين الرب صنعت قوة. فلن اموت بعد، بل احيا و أحدث بأعمال الرب مز ١١٨: ١٦

فعندما نقول ان الابن جلس عن يمين الآب أي جلس في موضع العظمة والقوة والكرامة.

ووصف الرب يسوع انه رباً لمجد الآب (رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي ٢: ١١) ... "وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ."

فمجد الآب هو مجد الابن فتعبير قال الرب لربي أي قال الآب للابن اجلس عن يميني لكي تخضع ليك كل ركبة ويعترف كل انسان ان يسوع رباً لمجد الاب أي معناها قال الآب للابن.

يقول كتاب

Walvoord, J. F., Zuck, R. B., & Dallas Theological Seminary. (1983-c1985). The Bible knowledge commentary: An exposition of the scriptures (1:873). Wheaton, IL: Victor Books.

ان داود سمع حديث بين الرب (جائت الكلمة يهوه) وبين رب داود وجاءت الكلمة ادوني والمقصود بذلك حديث بين الآب والابن وجلس عن يمين أي مكان السلطة راجع الاصحاح الثاني ٨ – ٩.فالمسيح سيدين اعداءه.

يقول كتاب

KJV Bible commentary. 1997, c1994 (1135). Nashville: Thomas Nelson.

ان كلمة ادوناي تستخدم كلقب احترام لاي حاكم حتي الله نفسه.وقد فهم اليهود ان اللمزمور يشير الي المسيا حسب كتاب Midrashim Tehillim, Bereshith Rabba

وغيره.والجلوس هنا يمثل المرحلة الثالثة في تمجيد الرب يسوع.الخطوة الاولي التمجيد بالقيامة والخطوة الثانية هو صعودة الي السماء الان يكون في يمين السلطة مكان الكرامة الدائم راجع ما جاء في ملوك الأول ٢: ١٩ وافسس ١: ٢٠ وعبرانين ١: ١٣.

يقول كتاب

Willmington, H. L. (1997). Willmington’s Bible handbook (322). Wheaton, Ill.: Tyndale House Publishers.

ان كاتب العبرانين أوضح ان رب داود هو يسوع المسيح راجع عبرانين ٥: ٦ و ١٠ وعبرانين ٦: ٢٠ وعبرانين ٧: ١١ – ١٩.واقتبس القديس بطرس من المزمور ١١٠: ١ في يوم الخمسين متكلما ان داود تنبا عن المسيا عندما كتب هذه الكلمات في اعمال الرسل ٢ : ٣٤ – ٣٥.

يقول كتاب

Hughes, R. B., & Laney, J. C. (2001). Tyndale concise Bible commentary. Rev. ed. of: New Bible companion. 1990.; Includes index. The Tyndale reference library (223). Wheaton, Ill.: Tyndale House Publishers.

كان مزمور ١١٠ مقطعاً مهماً من العهد القديم واقتبس منه بطرس في يوم الخمسين لاظهار المسيح انه ابن داود العظيم.وانه صعد الي يمين الله حسب ما ورد في اعمال الرسل ٢: ٣٤ – ٣٦.

وقد استخدم المسيح مزمور ١١٠: ١ لاثبات الوهيته للفريسيين في متي ٢٢: ٤١ – ٤٥. وان كلمة الرب في المزمور تشير الي الله الآب وربي تشير الي يسوع الابن.

يقول كتاب

Spirit filled life study Bible. 1997, c1991 (electronic ed.). Nashville: Thomas Nelson.

ان هذا المزمور يعتبر من قبل اليهود والمسيحين بحد سواء مزمور مسياني وقد تاكد تفسيره من خلال استخدام يسوع المزمور لاثبات لاهوته في لوقا

ان هذا المزمور يعتبر من قبل اليهود والمسيحين بحد سواء مزمور مسياني وقد تاكد تفسيره من خلال استخدام يسوع المزمور لاثبات لاهوته في لوقا ٢٠: ٤٢.

يقول كتاب

The NKJV Study Bible. 2007 (Ps 110:1). Nashville, TN: Thomas Nelson.

ان بولس يعلن انتصار يسوع الكامل وهزيمة أعداءه في كورنثوس الاولي ١٥: ٢٥ و ٢٦ و افسس ١: ٢٢ و ٢٣.

يقول كتاب

Unger, M. F. (2005). The new Unger's Bible handbook. Rev. ed. of: Unger's Bible handbook. [1st ed.]. 1966.; Includes index. (Rev. and updated ed.) (241). Chicago: Moody Publishers.

ان المسيح كاهن وملك فهو ابن داود والهة وفي مجيئة الثاني سيكون ملك وكاهن لانه كهنوته ابدي وهذا ما وصف به في عبرانين ٥: ٦ وعبرانين ٦: ٢٠ وعبرانين ٧: ٢١.وانتصاراته في مملكته مذكورة في زكريا ١٤: ١ – ٤ ويوئيل ٣: ٩ – ١٧. ورؤيا ١٩: ١١ – ٢١.

ليكون للبركة

الأب كيرلس ستافروس

شبهة "قال الرب لربي" دايمًا بتتقال كأنها ضربة قاضية ضد الإيمان المسيحي، لكن لو قعدنا نفكّها بهدوء هنلاقيها بالعكس بتشهد للمسيح مش ضده.

الآية موجودة في مزمور ١١٠:١:

"قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك."

أول حاجة لازم نفهمها: دا مزمور نبوي كتبه داود بالروح. وداود هنا بيقول إن "الرب" قال لـ "ربي".

طب مين "ربي" دي؟

١) يسوع نفسه فسّرها

في الإنجيل، المسيح سأل الفريسيين سؤال مباشر. في إنجيل متى ٢٢:

قال لهم: إزاي المسيح ابن داود، وداود نفسه يدعوه "رب"؟

يعني ببساطة:

لو المسيح مجرد إنسان عادي من نسل داود، إزاي داود — الملك والنبي — يناديه "ربي"؟

في الثقافة اليهودية الأب ماياديش حفيده "سيدي". الكبير مش بيقول للصغير "يا ربّي".

المسيح استخدم الآية دي علشان يعلن إن المسيّا أكتر من مجرد نسل بشري… هو رب داود نفسه.

٢) النص العبري بيوضح الصورة أكتر

في العبري مكتوب:

"يهوه قال لأدوني"

"يهوه" = اسم الله الإلهي.

“أدوني” = سيدي.

يعني فيه تمييز أقانيمي، مش إلهين.

الله الآب بيخاطب الرب الجالس عن يمينه — ودي صورة سلطان إلهي، مش مجرد تكريم رمزي.

الجلوس عن اليمين في الفكر اليهودي معناها مشاركة في المجد والسلطان الإلهي.

٣) الكنيسة الأولى فهمتها إزاي؟

الرسل استخدموا المزمور ده كبرهان على لاهوت المسيح بعد القيامة.

في سفر أعمال الرسل ٢، بطرس اقتبس المزمور ده وقال إن الكلام اتحقق في يسوع بعد قيامته وصعوده.

يعني الكنيسة من أول يوم شافت في المزمور إعلان واضح إن:

المسيح هو ابن داود بالجسد

وهو رب داود بلاهوته

ودي مش ازدواجية، دي سر التجسد.

٤) طب هل ده معناه اتنين آلهة؟

لا خالص.

الإيمان المسيحي بيقول إله واحد في ثلاثة أقانيم.

الآب مش هو الابن، لكن الاتنين في جوهر واحد.

المزمور مش بيكسر وحدانية الله، بالعكس بيكشف عمقها.

زي ما يوحنا قال:

"في البدء كان الكلمة... وكان الكلمة الله."

الآية مش شبهة.

دي واحدة من أقوى النبوات اللي المسيح بنفسه استخدمها علشان يعلن هويته.

داود شاف بالروح إن المسيّا مش مجرد ملك أرضي، لكن رب سماوي.

وإحنا كمؤمنين بنشوف فيها إعلان إن يسوع هو الملك الكاهن الجالس عن يمين الآب.

(" قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعدائك موطن قدميك ")

هل هنا الهين؟!

اولا احنا لو رجعنا للنص الاصلي للاية هنلاقي ان كلمة (" الرب ") الاولي معناها יְהוָה " يهوه " وده لقب الهي لا يطلق الا علي الله

لكن كلمة (" ربي ") الثانيه في اصلها ("אָדוֹן") ودي معناها "سيد " وده لقب غير الهي يطلق علي اي حد

اذن فالنص نفسه مش بيقول الهين ولا اي حاجه وهو اله واحد

عايز بقي تشوف الهين فانت مضطر لسكه واحده وهي انك تبص علي قول المسيح واباء الكنيسه

القائل الاول ان رب التانيه تعني اله مش سيد عادي هو المعني الضمني للآية لان داوود كان ملك علي اسرائيل واذن مفيش اي سلطة تانيه تعلوه الا الإله

ثانيا هو المسيح نفسه في انجيل متي لما قال (المسيح ابن من هو.. فكيف يدعوه داوود بالروح سيدي)

اذن فقبل اباء الكنيسه نقدر نستنتج منطقيا ومن خلال المسيح نفسه ان رب التانيه تعني اله

ندخل علي فكره تانيه

هل قول او ترجمة اقوال الاباء ل (" الله قال لله ") ده دقيق؟؟

لا مش دقيق لان لفظ (" الله ") اسم علم لشخص اسمه (" الله ") موجود فقط في العربي لكن في اليوناني مفيش لفظ الله وبدل منه اله او لو عرف يكون (" الاله ")

نيجي للنقطة المهمه.. اذا قلنا (" قال الإله للإله ") فهل ده معناه وجود الهين؟!

لو بصينا عليها لغويا فقط يبقي الهين فعلا لكن في نفس الوقت هيبقي عبث ابص عليها لغويا واسيب باقي الافكار والعقائد اللي في الكتاب المقدس

الكتاب المقدس بيعلن ان المسيح اي الاله التاني هو كلمة الاب اي الاله الاول

(" في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله ")

كمان بيعلن ان كلمة الاب من نفس جوهر الاب

رسالة إلى العبرانيين ١:٣ المشتركة

[٣] هُوَ بَهاءُ مَجدِ اللهِ وصُورَةُ جَوهَرِهِ، يَحفَظُ الكَونَ بِقُوّةِ كلِمَتِهِ.

ولمّا طَهّرَنا مِنْ خَطايانا جَلَسَ عَنْ يَمينِ إلهِ المَجدِ في العُلى")

فإذن اه الاب غير الابن.. الاب مش هو الابن والابن مش هو الاب لكن الابن كلمة الاب والاب والابن كيان واحد مش كيانين لانه مش ممكن يكون الاله وكلمته كيانين منفصلين

طب السؤال الاهم

ان كان الاب والابن كيان واحد والابن هو كلمة الاب ليه الاثنين بياخدوا لقب " اله ".. ليه الابن مياخدش لقب " كلمة الاله " فقط؟!

لو اتكلمنا من حيث العلاقة الاقنومية فأيوه الاب هو فقط (الاله) والابن هو فقط (كلمة الاله) لان الاب مش هو الابن ولكن يطلق علي الابن لقب " اله " لعدة اسباب:

١/ لانه من نفس جوهر الاب وده صح منطقيا لان الله غير مركب فلازم تكون كلمته من نفس جوهره وبدليل نص الكتاب المقدس كما سبق واوضحت وطالما ان الاب بجوهره اله فكذلك الابن بجوهره اله

٢/ لانه سيد البشر وجميع المخلوقات لانه خلقها (" كل شئ به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان ") وده يجعله اله ليهم

٣/ لان اي اقنوم في وحدانية مع الاقنومين الاخرين ويعبر عن ذات الله فلا يمكن ان يكون الاب بدون ابن ولا الابن بدون الاب

ودي بعض الاسباب اللي تخلي اي اقنوم يطلق عليه لفظ " الاله "

اما عن السبب اللي بيخلي الكتاب يذكر حديث الاب مع الابن فده نبويا علشان يوضح ان يسوع سيملك علي العالم ويكون كل شئ تحت قدمه ولإعلان العلاقه اللي بين الاب والابن وعلشان نؤكد علي الوهية المسيح ضد اللي بينكروها

لكن مش ضروري ابدا علشان الاب والابن اطلق علي كل منهم اله يبقي هنا بتكلم عز كيانين منفصلين

فإذن اللي يقولك قال الرب لربي الهين فده كلام فاضي وهو مش فاهم حاجه.

الأب جون جبرائيل

«قال الربّ لربّي» (مزمور ١١٠: ١)

تعدّد آلهة أم تعدّد تكفير للآخر؟

يخرج علينا أحد فرسان «تحطيم المسيحيّة» ليعلن، بثقة لا تعرف التردّد، أنّ المزمور الذي يبدأ بعبارة «قال الربّ لربّي» دليلٌ قاطع وبرهانٌ ساطع على أنّ المسيحيّة تؤمن بتعدّد الآلهة! ولا يحتاج، في طريقه إلى هذا الاكتشاف المذهل، لا إلى لغة النصّ، ولا إلى سياقه، ولا إلى تاريخ تفسيره، بل تكفيه ترجمة واحدة عربيّة يقرأها على عجل، ثمّ يبني عليها حكمًا نهائيًا. غير أنّ ما يجهله هذا الناقد الفذ، أو ما يتجاهله، هو أنّ هذا المزمور ليس نصًا مسيحيًا أصلًا، بل هو نصّ مقدّسٌ يهودي، نشأ وتكوّن وتُلِيَ وحُفِظ داخل تقليدٍ ديني يُعدّ من أكثر التقاليد تشدّدًا في التوحيد في التاريخ. فهل يظنّ، وهو يعلن اكتشافه، أنّ اليهود، الذين كتبوا هذا النصّ وتعبّدوا به قرونًا، يؤمنون بتعدّد آلهة؟ أم أنّه يقدّم قراءة تصطدم، لا فقط مع المسيحيّة، بل أيضًا مع الفهم الإسلاميّ والتاريخيّ والواقعيّ لليهوديّة نفسها، التي تُعدّ نموذجًا صارمًا للتوحيد؟

إنّ النصّ العبري نفسه يبدّد هذا الوهم بسهولة لا تحتاج إلى جدلٍ طويل، إذ يقول: (יְהוָה לַאדֹנִי) أي: «يهوه لسيّدي، لربّي». وهنا يظهر التمييز الواضح بين (יְהוָה) «يهوه»، لفظ الجلالة العبريّ، و(לַאדֹנִי) «لأدوني»، أي «سيّدي، ربّي». ومن الجدير بالذكر أنّ اليهود، احترامًا لاسم الله، لا ينطقون لفظ الجلالة «يهوه»، بل يستعيضون عنه عند القراءة بلفظ «أدوناي» (أي: الربّ). أمّا الترجمة اليونانيّة القديمة، أي السبعينيّة، فقد نقلت الكلمتين معًا بلفظ واحد: (κύριος τῷ κυρίῳ μου) أي: «قال الربّ لربّي»، وهو ما قد يُوهم مَن تربّى على اتّهام المسيحيّين بالشرك بوجود تماثلٍ كامل، بينما النصّ العبري يميّز بدقّة بين الله والسيّد البشري.

إنّ النصّ، في سياقه الأصليّ، لا يتحدّث عن إلهين، بل عن الله الذي يخاطِب الملك الممسوح. أمّا التحوّل الذي تقرأه المسيحيّة في هذا النص، فلا يقوم على إسقاط تعدّد آلهة، بل على قراءة مسيحانيّة ترى في هذا «السيّد» أكثر من ملكٍ أرضي، وذلك في ضوء شخص يسوع نفسه. وهنا لا يلغي هذا الفهم التوحيد ولكن يكشف فيه عن بعدٍ آخر، فهو لا يُضيف إلهًا إلى إله، ولكن يكشف بُعدًا جديد في علاقة الله بتدبيره الخلاصيّ.

المشكلة، إذًا، لا تكمن في النصّ، ولكن في قراءةٍ تخلط بين الترجمة والأصل، وبين اللفظ والمعنى، وتتعامل مع نصٍّ ديني واضح كما لو كان لغزًا يُحلّ بجمع كلمة إلى كلمة. وهكذا، يتحوّل نقد المسيحيّة إلى اتّهام ساذج وإلى تمرين في سوء الفهم أو ربّما نقص الفهم، ويتحوّل «الاكتشاف» إلى مفارقة: قراءة تدّعي كشف التعدّد، بينما تعجز عن فهم أبسط معطيات التوحيد في التقليد الذي خرج منه النصّ نفسه.

الأب جون جبرائيل الدومنيكانيّ

تفسير أمجد بشارة

قال الرب لربي، هل هذا يعني وجود إلهين؟!

"قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ»." (مز ١١٠: ١).

اليمين رمز القوة في الكتاب المقدس

إن اليمين رمز القوة والسلطة وهذا ورد في آيات عديدة في العهد القديم، مثل:

يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعَدُوَّ." (خر ١٥: ٦).

"وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلاَصِكَ وَيَمِينُكَ تَعْضُدُنِي، وَلُطْفُكَ يُعَظِّمُنِي." (مز ١٨: ٣٥).

حوار بين الله والمسيح

عبارة "قال الرب لربي" في مزمور ١١٠:١ تشير إلى حديث الله مع المسيح، حيث يجلس عن يمينه حتى يُسحق أعداؤه، وهي تعكس مكانة المسيح المميزة في العقيدة المسيحية دون الإشارة إلى تعدد الآلهة.

وفي هذا السياق، "الرب" يشير إلى الله، و"ربي" يشير إلى المسيح أو الملك الممسوح، الذي يُجلس عن يمين الله كرمز للسلطة والمكانة العليا.

لاحظ هُنا أمرًا هامًا:

في هذا النص يتحدث الله إلى المسيح، الكلمة المُتجسِّد، حيث هي نبوة عن صعود المسيح وجلوسه عن يمين الآب،[١] بعد التجسُّد، لينتظر إلى حين مجيئه الثاني مع ملائكته على السحاب ليُدين الأحياء والأموات.

فهذا حديث نبوي، ليس قبل التجسُّد، بل بعده، الله (إلوهيم) يتحدث إلى السيد المسيح (أدوناي)، قائلًا له اجلس وانتظر حتى يوضع أعدائك موطيء قدميك.

وطبيعي أن الله كان يتحدث مع المسيح، والمسيح كان يتحدث مع الله الساكن فيه والمتحد به اتحاد حقيقي، كما يقول بولس الرسول: لأَنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا (كولوسي ٢: ٩).[٢]

حوار بين الأقانيم

كما أوضحنا سابقًا فأن في الإله الواحد المتفرد الذي لا مثيل له، يوجد ثلاثة أقانيم، في وحدانية، و"في" بعضهم البعض، الآب في الابن والابن في الروح والروح في الآب،[٣] في علاقة احتواء متبادل واتصال دائم، وهذا يعني أنّ هُناك دائمًا حوار داخلي في الله الواحد.

فالأقانيم الإلهية ليست آلهة منفصلة، وليست فقط متصلة، بل هم في بعضهم البعض، متداخلين دون امتزاج، وبينهم حوار أزلي بأزلية الله.

وهُنا لا نُعد الله، لا نخضعه للعدد، فمن عدّ الله قد حدّه! فلا يُمكن أن نقول: كم إله هُنا؟ لإن في هذا السؤال مغالطة كبيرة، السائل يقصد أن هُناك ثلاثة آلهة منفصلة، أو حتى متصلة، لكن هذا ليس الإيمان المسيحي، الذي يؤمن بأن في الله الواحد ثلاثة أقانيم.

فإن كان السؤال: كم أقنوم هُنا؟ يصير سؤالًا منطقيًّا ومتفقًا مع العقيدة المسيحية.. وهذا ما لا يريد المعترض أن يصل إليه، بل يريد فقط أن يسقط تفسيره الشخصي على العقيدة المسيحية المقدسة.

واختصارًا:

– هذا حوار بين الله والمسيح بعد التجسُّد والصعود.

– الأقانيم في الله الواحد بينهم حوار أزلي.

– الأقانيم ليسوا ثلاثة آلهة منفصلة، ولا حتى متصلة، بل هم في بعضهم البعض، في احتواء متبادل طوال الوقت.

- السؤال الصحيح: كم أقنوم هُنا؟

المراجع:

[١] وَالرَّبُّ بَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ (مرقس ١٦: ١٩)

هذَا يَسُوعُ رَفَعَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ، وَقَدْ أَخَذَ وَعْدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الآبِ، سَكَبَ هذَا الَّذِي أَنْتُمُ الآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ (أعمال ٢: ٣٣)

الَّذِي إِذْ صَارَ فِي مَنْزِلٍ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ (عبرانيين ٨: ١)

الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا (رومية ٨:٣٤)

الَّذِي إِذْ صَارَ فِي مَنْزِلٍ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ (عبرانيين ١: ٣)

[٢] الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ (كولوسي ١: ١٥)

فَإِنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ (كولوسي ١: ١٩)

وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ (عبرانيين ١: ٣)

[٣] أَنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ (٢ كورنثوس ٥: ١٩)

لأَنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا (كولوسي ٢: ٩)

فَإِنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ (كولوسي ١: ١٩)

وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ (عبرانيين ١: ٣)

وهذه الشركة بين الآب والابن، أو الآب في الابن، تنطبق على الروح القدس أيضًا، فهذا هو إيمان الرسل كما نرى بوضوح في نصوص العهد الجديد:

إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ (رومية ٨: ٩)

وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ (٢ كورنثوس ٣: ١٧)

وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي (يوحنا ١٤: ٢٦)

وَأَمَّا الرُّوحُ فَيَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ (١ كورنثوس ٢: ١٠)

تفسير أ إيـهاب صادق

قال الرب لربي.. كم رب هنا ؟

بعض الأفكار لاظهار ان المزمور يشير بشدة الى " لاهوت " المسيح,

تابع ما سيُكتب لاحقا ان كنت مهتما بأن تعرف المسيح أكثر من مجرد اجابة نقد.

اولا : بعض المصطلحات :

١- الترجمة السبعينية : هي ترجمة يونانية للعهد القديم وبصرف النظر عن التسمية بالسبعينية هل هي قبل الميلاد ام بعده فالحقيقة الثابتة ان هناك ترجمة يونانية للعهد القديم بدأت قبل الميلاد واكتملت باقي الاسفار تباعا.

٢- المخطوطة QMelch١١ (هي مخطوطة من مخطوطات الكهف رقم ١١ في قمران

٣-كتاب الامثال احد الكتب في الكتاب السيدوجرافا المعروف بكتاب " اخنوخ"

٤- كتابات الرابيين في العصور الوسطى امثال الراشي وابن عزرا والراداك والرامبان ومحاولات الترجوم للاشارة الى ابراهيم أو داود كمن هو مستقبل القسم الالهي والوعد " اجلس عن يميني" وعدم نفع هذه المحاولات

٥- تحسينات الكتبة في عدد ٥ من المزمور وقراءة عبرية لتكوين ١٨ وحيرة اليهود في " ادوناي " هنا في المزمور وفي تكوين ١٨.

الخلاصة : المسيح يسوع ربنا في حواره في متى ٢٢ مع اليهود حول هذا الجزء لم يجد من يجادله في كون المسيح ابن داود وربه بالاعلان الالهي الواضح في اول عدد " قال الرب لربي اجلس عن يميني "

تفسير د/ غالي (هولي بايبل)

هل تعبير قال الرب لربي يوحي بوجود الهين؟ مزمور ١١٠

الشبهة

يقول الكتاب في مزمور ١١٠/١ لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ]. فكيف يقول الرب للرب وهل يوجد أكثر من رب؟ اليس هذا تعدد الهة يا نصارى؟

الرد

الإجابة لا هذا ليس تعدد الهة فنحن نؤمن بالها واحد وليس الهة منفصلين

شرحت سابقا في عدة ملفات طبيعة الهنا وان الهنا باختصار إله واحد في ثالوث او جوهر إلهي واحد قائم على ثلاث اقانيم

وباختصار مرة أخرى

الهنا إله واحد

سفر التثنية ٦: ٤

«اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

وهو غير محدود

سفر الملوك الأول ٨: ٢٧

لأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالأَقَلِّ هذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

ازلي أبدى

سفر أخبار الأيام الأول ١٦: ٣٦

مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

سفر المزامير ٩٠: ٢

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ.

سفر المزامير ٩٣: ٢

كُرْسِيُّكَ مُثْبَتَةٌ مُنْذُ الْقِدَمِ. مُنْذُ الأَزَلِ أَنْتَ.

فهو إله واحد ازلي غير متجزئ غير مركب موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانية عاقل وحدانية حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه مميزين قائم عليها الذات الإلهي الواحد الاب والابن والروح القدس ويشار اليها للتمييز فقط ب الوجود والعقل والحياة

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

سفر التكوين ١: ١

فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ.

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

سفر الأمثال ٣٠: ٤

مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ في حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ في ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟

سفر المزامير ١٠٧: ٢٠

أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.

وغيرها الكثير

والحياة بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون إله حي وهذا ايضا خطأ

سفر التكوين ١: ٢

وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

ولكن لان الاقنوم ملء الجوهر فكل ما للجوهر هو للاقنوم

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٢: ٩

"فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا."

إنجيل يوحنا ١٧: ١٠

"وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ."

فلهذا لان الجوهر وجود عاقل حي فالاب وجود عاقل حي والابن وجود عاقل حد والروح القدس وجود عاقل حل لان كل ما للجوهر هو للأقنوم وكل ما للأقنوم هو للجوهر. لان الجوهر الإلهي الواحد وجود عاقل حي فكل اقنوم وجود عاقل حي ولكن فقط للتمييز الاب وجود لأنه المصدر والابن عقل لأنه مولود والروح حي لأنه منبثق

فالتمييز فقط ان

الاب إله كامل وجود عاقل حي ولكن غير مولود وغير منبثق

الابن إله كامل وجود عاقل حي ولكن مولود غير منبثق

الروح القدس إله كامل وجود عاقل حي ولكن منبثق غير مولود

ولكن ليس ثلاث الهة ولا ثلاث وجود وثلاث عقل بل إله واحد جوهر إلهي واحد وجود عقل حي

وايمانا بالله الواحد في الثالوث لا يعني اننا نؤمن بثلاث الهة لأنه ذات واحد جوهر واحد وسآتي الي هذا التعبير لاحقا

ويوجد تعبيرات كثيره جدا عن الثالوث من اول التكوين ١ الي اخر سفر الرؤيا قدمتها في ملفات الثالوث من العهد القديم والعهد الجديد

فنحن نعبد إله واحد في ثلاث اقانيم كل اقنوم هو رب ولكنهم ليسوا ثلاث ارباب ولكن رب واحد

الله في المسيحيّة واحد ,وإن كان اللاهوت ثلاثة أقانيم : الآب والابن والروح القدس ,أي جوهر واحد وثلاثة أقانيم ,غير أن الجوهر غير مقسوم. فليس لكلٍ من الأقانيم جزء خاص منه ,بل لكل أقنوم كمال الجوهر.

والله لا يتجزأ وغير مركب من اجزاء

والابن له كل ما للاب ولكن الابن ليس اب والاب له كل ما للابن ولكن الاب ليس ابن والابن له كل ما للروح القدس ولكن الابن ليس الروح القدس والروح القدس له كل ما للاب والابن ولكن الروح القدس ليس ابا او ابنا

إذا فهل تعبير اقنوم مساوي ومرادف للجوهر ام لا؟

الحقيقة الإجابة على هذا الامر تحتاج تركيز لأننا جميعا نعرف ان الاقنوم ليس له جزء من الجوهر ولكن لكل اقنوم كمال الجوهر

ولهذا عندما اتكلم عن الهيبوستيزيس او الاقنوم أستطيع ان استخدم كلمة اوسيا او الجوهر كمرادف له لان الاقنوم يمثل كل الجوهر

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين ١: ٣

الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الأَعَالِي،

وشرحت سابقا معني الهيبوستيزيس وهو القائم عليه الجوهر

ولان الاقنوم له ملئ الجوهر فأستطيع ان اقول ان الهيبوستيزيس (اقنوم) مرادف اوسيا (جوهر) ولهذا البابا اثناسيوس كان يستخدمها كمترادفات لشرح الاقنوم

ولكن ان تكلمت علي الجوهر فالجوهر (اوسيا) لا يساوي اقنوم واحد لان الجوهر قائم على ثلاث اقانيم وليس اقنوم واحد ولهذا لا أستطيع ان اقول ان الجوهر مرادف للاقنوم فقط

إذا الاقنوم مرادف للجوهر ولكن الجوهر غير مرادف لأقنوم واحد فقط

ولهذا اقول ان الابن (المسيح) هو الله ولكن الله ليس هو الابن فقط (المسيح هو الله ولكن الله ليس هو المسيح فقط)

وأقول الاب هو الله ولكن الله ليس هو الاب فقط

وأقول ان الروحد القدس هو الله ولكن الله ليس الروح القدس فقط

ننتقل لنقطة ثانية

الهنا الجوهر الواحد القائم على ثلاث اقانيم جوهرية كل اقنوم مميز بدون انفصال ففي الثلاث اقانيم كل الصفات مفعلة بما فيها التكلم فالله منذ الابد لم يكن أبكم لا يتكلم مع أحد بل بين الثلاث اقانيم حوار داخلي في الذات الإلهي الواحد

فقط للتشبيه البسيط مثل عندما يدور حوار في عقل الانسان (يأخذ ويدي مع نفسه)

ولكن أيضا يوجد نقطة ثانية شرحتها في ملف

الرد علي لماذا صلي يسوع المسيح للآّب ؟

ان الرب يسوع في أيام تجسده هو لاهوت متحد بالناسوت والطبيعة الناسوتية الذي شابهنا في كل شيء يصلي أي يوجد حوار مع الرب فانسانية الرب المتجسد يتكلم مع الرب

بعد هذه المقدمة واسف لو كنت أطلت فيها قليلا

اعود للعدد المستشهد به هو مثال

سفر المزامير ١١٠:

١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ».

٢ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيَوْنَ. تَسَلَّطْ فِي وَسَطِ أَعْدَائِكَ.

٣ شَعْبُكَ مُنْتَدَبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلُّ حَدَاثَتِكَ.

٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ».

٥ الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا.

٦ يَدِينُ بَيْنَ الأُمَمِ. مَلأَ جُثَثًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا.

٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

هذه ليست عن زمن داود بل هي نبوة عن المسيح في تجسده

ولكن حتى لو تماشينا ان هذا ليس عن التجسد فايضا لا يوجد فيها أي إشكالية

قال الرب لرب داود اجلس عن يميني اي ان ربي (رب داود) يجلس في مركز قوة الرب لان الله ليس له يمين ولا يسار. فربي أي إله داود يجلس في يمين الرب إله داود فداود يتكلم عن رب واحد ولكن في يهوه الواحد يوجد تمييز (اقانيم) لو كان يتكلم عن الهين لما تكلم عن الاثنين معرفين لان داود يؤمن بالررب يهوه اليلوهيم فقط. فكان سيستخدم تعبير "قال اله أو أحد الالهة لربي" وليس "قال الرب لربي" وبالطبع لما استخدم اسم يهوه ادوناي

أيضا سياق الكلام يؤكد انه يتكلم عن رب واحد ولكن تمايز اقانيم

يقول من اول العدد الثاني ان يهوه يرسل سلطانك (اي سلطانه هو سلطان يهوه نفسه) فهو سلطان واحد

العدد الثالث يقول من رحم الفجر (اي من قبل فجر الخليقة موجود أي ازلي)

العدد الرابع يقول انت كاهن الي الابد (اي انه أبدى)

على رتبة ملكي صادق (اي هو فوق الناموس فوق يهوذا وفوق لاوي)

الرب عن يمينك (اي ان قوته هو قوة الله المطلقة)

يدين بين الامم (اي انه الديان)

هذا كتب بروح النبوة عن السيد المسيح الذي هو الرب المتجسد

وهذا كلام لا ينطبق علي داود واليهود يعلمون ذلك جيدا

ولذلك في نقاش رب المجد معهم لم يستطيعوا ان يجاوبوه وسآتي الى هذا لاحقا

المهم داود الذي يؤمن باله واحد يعلن بروح النبوة ان في الاله الواحد تميز بين اقانيم ويتكلم عن اقنوم الابن المتجسد الذي يجلس عن اليمين هو يهوه نفسه الازلي الابدي المطلق الديان

ثانيا المتكلم هو داود ويقول قال الرب لربي وهو يتكلم عن الاب للابن كنبوة عن المسيح الذي سيجعل الشيطان موطئ قدميه في تجسده

فمن هو رب داود الذي يلقبه داود ربي؟ هل بشر عادي يكون رب داود

وهل داود الذي يصلي لإله واحد فقط باستمرار هل سيقول ان إله منفصل يكلم إله منفصل؟ بالطبع لا هو يتكلم عن تجسد كلمة الله ولهذا يقول في المزامير أيضا

سفر المزامير ١٠٥: ١٩

إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ.

سفر المزامير ١٤٧: ١٥

يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًا يُجْرِي قَوْلَهُ.

فداود يقول بوضوح ان كلمة الرب المتجسد في الأرض هو الرب نفسه يهوه لأنه إله واحد والرب يقول لربي عندما يرسله انه سيضع الشيطان تحت قدميه.

فداود يؤمن باله واحد وهذا الاله مميز في اقانيم يهوه الاب يرسل كلمته يهوه الابن

فداود لا يتكلم عن الهين منفصلين ولكن عن تميز الاقانيم في الذات الإلهي وحوار الاب مع الابن المتجسد

ثالثا كيف فهم اليهود هذا العدد

Psalm 110:1.

Midrash on Psalms, Book One, Psalm 18, 29.

...R. Yudan said in the name of R. Hama: In the time-to-come, when the Holy One, blessed be He, seats the lord Messiah at His right hand, as is said The Lord saith unto my lord: “Sit thou at My right hand” (Ps. 110:1).

المدراش اليهودي الكتاب الاول

راباي يادان وراباي حاما يقولوا ان العدد عندما ياتي المسيا المبارك اسمه يجلس الرب المسيا علي يمينه كما قيل في المزمور .....

Psalm 110:1.

Midrash on Psalms, Book Five, Psalm 110, 4.

...Who, then, fought all the battles? It was the Holy One, blessed be He: He said to Abraham Sit thou at My right hand and I shall fight the battles for thee. That God did so is not made plain in the narrative. Who made it plain? David, who said: The Lord saith unto my lord: “Sit thou at My right hand.” To the Messiah also it will be said And in mercy shall the throne be established: and he shall sit to it in truth in the tent of David, judging (Isa. 16:5).

Huckel, T. (1998). The Rabbinic Messiah (Ps 110:1). Philadelphia: Hananeel House.

وايضا في المدراش الجزء الخامس يؤكد نفس المعني

مع ملاحظة ان اليهود القدامى قالوا ان المسيح هو الميتاترون وشرحوا ان الميتاترون حامل الاسم الرباعي (يهوه) هو العمود الأوسط في الذات الإلهي وقدمت هذا بادلة في ملف

المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران

فاعتقد من مفهوم الثالوث بالاعداد ومن سياق الكلام داود يتكلم عن ربه المتجسد هو له كل السلطان الالهي أي يعلن لاهوته في أيام جسده

العهد الجديد

متي ٢٢

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ

٤٢ قَائِلاً: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ:
«ابْنُ دَاوُدَ».

٤٣ قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلاً:

٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ
مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.

٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ
أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

ويسألهم عن مفهومهم عن ناسوت المسيح ويضع هذه الآية امامهم ولا يستطيعوا ان يردوا لان هذا لقب إلهي ويعرفون ان هذا عن المسيح الذي ينتظرونه. وهو يقول هذا لليهود الذين يؤمنوا باله واحد فهذا أصلا اعلان وحدانية ولاهوت

ويوضح السيد المسيح ان معني ربي هو ربا اي يهوه او ارامي موريو

ولنتأمل معا لماذا لم يستطع اليهود ان يردوا عليه؟ ولماذا لم يستطيعوا ان ينكروا لاهوته؟

لان مكانة داوود مرتفعة جدا

ان كان ابراهيم ابو الاباء فداود هو اب لكل ملوك اليهود ولا يوجد ملك أعظم منه وكرسي الملك أصبح اسمه كرسي داوود

مثال سليمان في عظمته كان يستشفع بداود في صلاته للرب وايضا الرب يرحم إسرائيل لأجل داوود (امل ١١: ١٣) ولهذا من غير اللائق ان يكون داود يدعو المسيح كابن من ابناؤه او احفاده بلقب ربا. فلو كان المسيا كمخلص بشري فقط ابن لداود سيكون من غير اللائق ان يقول له داود ربا ولكن المخلص فائدته لداود انه يدفع ثمن خطية داوود نفسه لذلك فيصبح داوود مديون له ويدعوه ربا لأنه مخلصه والمخلص للكل وهو يهوه المتجسد. فداود هنا لا يتكلم عن الهين بل يتكلم عن تجسد اقنوم الابن المخلص في الذات الإلهي الواحد

ولكي يكون المسيا مخلص للكل من خطاياهم ومنهم داوود نفسه فيجب ان يتحد فيه طبيعتين طبيعة بشريه كابن داوود فيكون ابن لداوود ليحمل الخطية

وطبيعة اخري لا محدودة (الله وحده الغير محدود) ليخلص الكل من خطاياهم بما فيهم داود نفسه لذلك يصلح ان يدعوه داوود ربا

ولهذا لا يصلح ان يطلق داوود علي نفسه ربا ولا على ابيه ابراهيم نفسه لأنه لم يخلص أحد ولا علي ابنه سليمان لان سليمان خاضع لسلطان داوود لأنه وارث الملك من ابيه داود ولا اي ابن اخر لداود ولا أي نبي ولا اي بشر الا المسيا لمكانته الالوهية لأنه من ذات الله لأنه إله واحد

وفهم اليهود ذلك فلم يستطيعوا ان يجاوبوه بكلمة

وايضا

مرقس ١٢

٣٤ فَلَمَّا رَآهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْل، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

٣٥ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟

٣٦ لأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ
عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.
٣٧ فَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ
الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

لوقا ٢٠

٤٠ وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.
٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟
٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي:
اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي
٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.
٤٤ فَإِذًا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».
٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ:

ويؤكد السيد المسيح بنفسه ان داوود قال بروح النبوه قال عن المسيح انه ربه فكيف يكون ابنه؟ ولم يستطع أحد ان يتفوه بكلمه من اليهود والكتبة والفريسيين الحاضرين

ومعلمنا بطرس الرسول استشهد به وشرحه فقال

اعمال ٢

٣٢ فَيَسُوعُ هذَا أَقَامَهُ اللهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذلِكَ.

٣٣ وَإِذِ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الآبِ، سَكَبَ هذَا الَّذِي أَنْتُمُ الآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.

٣٤ لأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي

٣٥ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.

٣٦ فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا».

ويوضح ان داوود ليس هو الذي صعد الي السماء ولم يجلس في مركز قوة الله وهذا كلام لا يمكن ان يقال عن داوود ولا لملاك ولا إله اخر أصغر من الاب بل هو عن الكلمة الذي من ذات الطبيعة الإلهية

ومعلمنا بولس الرسول يشرح ايضا

١ اَللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُق كَثِيرَةٍ،

٢ كَلَّمَنَا فِي هذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الأَعَالِي،

٤ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

٥ لأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ابْنًا»؟

٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلاَئِكَةِ اللهِ».

٧ وَعَنِ الْمَلاَئِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحًا وَخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَارٍ».

٨ وَأَمَّا عَنْ الابْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا أَللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.

٩ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِلهُكَ بِزَيْتِ الابْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ».

١٠ وَ «أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.

١١ هِيَ تَبِيدُ وَلكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى،

١٢ وَكَرِدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى».

١٣ ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ»؟

١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاَصَ!.

اي ان الحي الي دهر الدهور هو ربي الذي هو اعلي من البشر والانبياء والملائكة هو الجالس في يمين العظمة فهو مستحيل ان ينطبق علي داوود او بشر بل المسيا لمكانته الالوهية لأنه من ذات الله لأنه إله واحد

فداود بروح النبوة يعلن ان هناك تميز في الاقانيم في الاله الواحد وتجسد الابن هو ليس اله اخر بل هو اقنوم في الذات الإلهي الواحد

فهو يعرف ان الابن هو من ذات الاله الواحد لذلك قال

سفر المزامير ٤٥

٤٥: ٦ كرسيك يا الله الى دهر الدهور قضيب استقامة قضيب ملكك

٤٥: ٧ احببت البر و ابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك الله الهك بدهن الابتهاج اكثر من رفقائك

وفي هذين العددين يتكلم عن اقنومين مميزين في الذات الالهي فالاول يقول كرسيك يا الله فالكلام هنا عن ايلوهيم الذي له الكرسي وايضا له الملك وقضيب الملك المستقيم ولكن ايلوهيم فيه تمييز اقانيم، ايلوهيم هذا هو الازلي الابدي صاحب الملك ونجد ان هناك ايلوهيم سيمسح ايلوهيم الاول بدهن الابتهاج ومن هذا نفهم ان ايلوهيم الواحد فيه تمييز ايلوهيم هو الذي سياتي وله الملك وايلوهيم سيرسله ويمسحه بدهن الابتهاج

اكتفي بهذا القدر. وأتمنى ان لا أكون اخطأت في أي تعبير

والمجد لله دائما

تفسير الرابيين اليـهود

إعداد/ أمجد بشارة

لاهوت المسيح في نبوات العهد القديم، ٧– قال الرب لربي (مز ١١٠: ١)

"قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ»." (مز ١١٠: ١).

לְדָוִ֗ד מִ֫זְמ֥וֹר נְאֻ֤ם יְהֹוָ֨ה | לַֽאדֹנִ֗י שֵׁ֥ב לִֽימִינִ֑י עַד־אָשִׁ֥ית אֹ֝יְבֶ֗יךָ הֲדֹ֣ם לְרַגְלֶֽיךָ.

كيف قرأه رسل العهد الجديد وطبقوه على المسيح؟

هذا المزمور لداود يتمتع بامتياز الاقتباس منه، أو الإشارة إليه، أكثر من غيره في العهد الجديد، عن أي فصل آخر في العهد القديم. وواضح بجلاء أنه مزمور عن المسيَّا. أولاً، كذاك المُمَجَّد على يمين الله، ثم كملك المجد الذي سيعود إلى الأرض ليمسك بصولجان المملكة العالمية، وأيضًا كالكاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق.

الآية الأولى من هذا المزمور واحدة من أكثر آيات العهد القديم اقتباسًا في العهد الجديد. اقتبسها يسوع في متى ٢٢: ٤٣–٤٥ وفي مرقس ١٢: ٣٦–٣٧، مبيّنًا كيف أنّ داود دعا المسيّا ربّه، مقرًّا بهذا أن المسيّا أعظم منه. اقتبسها بطرس في يوم الخمسين شارحًا أن داود تنبّأ بلاهوت يسوع وصعوده (أعمال الرسل ٢: ٣٤–٣٥). أشار بولس إليها في ١ كورنثوس ١٥: ٢٥، شارحًا حكم يسوع وهيمنته. اقتبسها صاحب الرسالة إلى العبرانيين في ١: ١٣ مشيرًا إلى تفوق يسوع على أي ملاك. أشار صاحب الرسالة إلى العبرانيين إليها في ١٠: ١٣ مبيّنًا حُكم يسوع وهيمنته.[١]

"قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ». قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»" (مت ٢٢: ٤٢–٤٥).

" ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٣٦ لأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ

الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ٣٧ فَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ." (مر ١٢: ٣٥- ٣٧).

وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٤ فَإِذًا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» (لو ٢٠: ٤١- ٤٤)

"لأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ." (أع ٢: ٣٤-٣٥).

"لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ." (١ كو ١٥: ٢٥).

"ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ»؟" (عب ١: ١٣).

وَأَمَّا هذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذلِكَ حَتَّى تُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْهِ. (عب١٠: ١٢، ١٣)

كيف قرأته الكنيسة الأولى؟

يقول يوحنا فم الذهب:

لقد نزع فكرهم الخاطئ. لهذا السبب أدخل داود في الحوار (مت ٢٢: ٤١-٤٦)، حتى تُعرَف شخصيته ولاهوته بأكثر وضوح. لقد ظنوا أنه إنسان مجرد، ومع ذلك قالوا إن المسيح هو "ابن داود". لهذا قدَّم لهم شهادة نبوية عن بنوته ومساواته لأبيه في الكرامة.[٢]

يفسرها القديس كيرلس الكبير:

كيف يمكن أن الذي يملك على الكل مع الآب، يصعد إليه لينال مُلكًا؟ أجيب إنَّ الآب يعطي الابن أيضًا هذا المُلك من جهة كونه صار إنسانًا، لأنه عندما صعد إلى السماوات جلس عن يمين العظمة في الأعالي، منتظرًا أن يُوضَع أعداؤه تحت قدميه، لأنه قيل له من الآب: "اجلس عن يمين حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك".[٣]

يقول جيروم:

يعلن المُخَلِّص معنى تلك الكلمات في الإنجيل عندما سأل: إن كان المسيح هو ابن داود، كيف إذن يدعوه داود بالروح ربه؟ (مت ٢٢: ٤٣)... بالنسبة لنا ذاك الذي هو ابن هو أيضًا ابن داود، أنه ليس ابن وابن آخر. إنه ليس شخصيْن، واحد بكونه الله وآخر بكونه إنسانًا. وإنما ذاك الذي هو ابن الله هو بنفسه أيضًا ابن داود... فالله لا يجلس، إنما ذاك

الذي اتخذ جسدًا يجلس، ذاك الذي قيل له أن يجلس هو الكلمة المتجسد.[٤]

كتب أغسطينوس:

المسيح هو ابن داود وربُّه. إنه رب داود على الدوام وابنه حسب الزمن... هو رب داود المولود من الآب، وابن داود المولود ابنًا للعذراء مريم الذي حُبل به منها بالروح القدس. فلنتمسَّك بكليهما بشدة... فلو لم يهبنا ربّنا يسوع المسيح أن يصير إنسانًا لهلك الإنسان. [٥]

ويقول مار إفرام:

لأن بجلوس المسيح، بناسوته المأخوذ منا، عن يمين الآب، استحققنا الروح القدس الذي به نُحَطِّم أعداءنا الشياطين والخطايا والآلام والآثام، ونغلب الموت والجحيم، ونصعد إلى

السماوات، إلى حيث المسيح رأسنا الذي قد جعلنا له جسدًا.[٦]

تفسير مختصر للنص:

قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي

"يا لهذا التنازل العجيب من جانب يهوه ليسمح لأذن فانية بأن تسمع، ولقلم بشري بأن يدوّن حديثه السرّي مع ابنه المعادل له! كم ينبغي أن نقدّر حديثه الجليل هذا مع الابن، معلنًا إياه من أجل إنعاش شعبه. سبيرجن (Spurgeon)

في ع١ يقتبس داود قول الرب لربه: «اجلس عن يميني حتى (إلى أن) أضع أعداءك موطئًا لقدميك». والمفتاح لفهم هذا العدد هو في تحديد الشخصين المنفصلين اللذين يُشير إليهما بكلمة «رب». والاستخدام الأول للكلمة يشير، دون أي احتمال للخطأ إلى «يهوه». والكلمة الأخرى «ربي» هي كلمة "أدون" في العبرية، ومعناها "المعلِّم" أو "السيِّد". وكانت تستخدم أحيانًا كاسم الله، وأحيانًا تستخدم "للمُعلِّم البشري". ومع أن الكلمة نفسها لا تشير دائمًا إلى شخص إلهي،

فالكلمات التي تليها تشير إلى أن كلمة «ربي» بالنسبة لداود "أدون" كانت تساوي الله.

ذات يوم، عندما كان يسوع يتكلَّم إلى الفريسيين في أورشليم سألهم: «ماذا تظنون في المسيح؟ ابن مَنْ هو؟» وكانت إجابتهم صحيحة «قالوا له: ابن داود». ولكن يسوع بيَّن لهم أنه طبقًا لمزمور ١١٠ (الذي يعترفون أنه عن المسيح)، أن المسيَّا سيكون أيضًا رب داود. فكيف يكون ابن داود وربه في نفس الوقت؟ وكيف يكون لداود الملك، ربًّا على الأرض؟

والإجابة هي بالطبع أن المسيَّا سيكون إلهًا وإنسانًا. وكإله سيكون «رب داود». وكإنسان سيكون «ابن داود». ويسوع نفسه، الذي جمع في شخصه الأُلوهية والبشرية، كان ربًا لداود وابن داود. كانت لحظة إظهار للحقيقة بالنسبة للفريسيين، ولكن بالرغم من كل الدلائل، لم يكونوا مستعدين للاعتراف بيسوع كالمسيَّا المُنتظَر. ولذلك نقرأ «فلم يستطع أحد أن يجبه بكلمةٍ. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحدٌ أن يسأله بتَّةً» (مت٢٢:٤١- ٤٦؛ انظر مر١٢:٣٥- ٣٧؛ لو٢٠:٤١- ٤٤).[٧]

تُظهر حقيقة أن الرب (يهوه، إله عهد إسرائيل) يتكلم إلى شخص دعاه داود ربي (الرب – أدوناي) أن كُلًّا من يهوه وأدوناي في هذه الآية الله. ٠ وعلى نحو خاص، يمكننا أن نقول إن يهوه هو الإله ثلاثي الأقانيم في ما يتعلق بأقانيم الآب والابن والروحِ القدس، حيث كل واحد منهم يهوه. وعادةً، عندما يُذكَر يهوه من دون صلة محددة بشخص الابن أو الروح القدس، فإننا نفترض أنه يشير إلى الله الآب. ولهذا، فإن الله الآب هنا يتكلم إلى المسيّا، الله الابن. ٠ "يشير أدوناي إلى فرد أعظم من المتكلم. هنا حالة يقتبس فيها داود كلام الله الذي يطلب من شخص متميز آخر أعظم من داود أن يجلس عن يمين الله إلى أن يجعل أعداء هذا الشخص المتميز موطئًا لقدميه. ولا يمكن إلا أن يكون هذا الشخص المسيّا الإلهي، يسوع المسيح." بويس (Boice)

ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ:

تَحَدَّث يهوه (الله الآب على نحو محدد) إلى المسيّا (الله الابن على نحو محدد)، طالبًا منه أن يجلس في مكانه متوَّجًا (أفسس ١: ٢٠؛ عبرانيين ٨: ١)

إلى أن يقدم الآب النصر للابن. ٠ ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي: "اكتمل عمله، ولهذا يمكنه أن يجلس. لقد أتقن عمله، ويمكنه أن يجلس عن يمينه. وستكون لهذا الأمر نتائج فخمة. ولهذا يمكنه أن ينتظر بهدوء ليرى النصر التام الأكيد الذي سيأتي." سبيرجن (Spurgeon). مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ: "سيوضع عبيدك وخدمك إلى أدنى خدمة وضيعة ممكنة، كما توحي العبارة (١ ملوك ٥: ٣؛ مزامير ١٨: ٣٩؛ ٩١: ١٣). وهذه الصورة مأخوذة من أسلوب الملوك الشرقيين الذين كانوا يدوسون رقاب أعدائهم المهزومين، كما في يشوع ١٠: ٢٤." بوله (Poole).[٨]

والجلوس عن اليمين هو للتكريم كما أن السيد الديان سيجلس عن يمين عرش الآب في الأعالي. والجلوس عن يمين الملك هو أعظم مظاهر التمجيد والتكريم (راجع ١ملوك ٢: ١٩) والأعداء عند موطئ القدمين دليل الخضوع التام (١ملوك ٥: ١٧). إن صهيون مركز صولجان هذا الملك (راجع إرميا ٤٨: ١٧ وحزقيال ١٩: ١١ – ١٤). فهو متسلط على الشعب وكذلك متسلط في وسط الأعداء (ميخا ٥: ٣ و٤). (٣) وشعب هذا الملك مندفع من نفسه في سبيل خدمته. أي حينما يدعوهم ليظهر قوته يتجندون حالاً يأتون مزينين كأنهم مولودون من الفجر ويشبهون الطل المتساقط أي الندى على وجه الأرض. يأتي الأحداث لهذه الخدمة

لأنهم عز الملك بهم يتغلب على الأعداء لأنهم ذوو عزيمة وإقدام ولا يبخلون بأية تضحيات مهما عظمت.[٩]

وكُتَّاب أسفار العهد الجديد، لا يدعون مجالاً للشك، أن الذي جلس عن يمين الله، ليس إلا يسوع المسيح الناصري (مت٢٦:٦٤؛ مر١٤:٦٢؛ ١٦:١٩؛ لو٢٢:٦٩؛ أع ٢:٣٤، ٣٥؛ ٥:٣١؛ ٧:٥٥، ٥٦؛ رو٨:٣٤؛ ١كو١٥:٢٤؛ أف١:٢٠؛ كو٣:١؛ عب١:٣، ١٣؛ ٨:١؛ ١٠:١٢، ١٣؛ ١٢:٢؛ ١بط٣:٢٢؛ رؤ٣:٢١). ولذلك ع١ يُخبرنا بما قاله يهوه للرب يسوع في يوم صعوده، عندما جلس عن يمين الله ولكنه هناك فقط حتى (إلى أن) يوضع أعداءه موطئًا لقدميه.[١٠]

فهذا المزمور هو نبؤة عن انتصار المسيح النهائي على أعدائه حينما يجلس أخيراً عن يمين العرش في الأعالي (انظر أعمال ٢: ٣٤ وما بعده أيضاً ١كورنثوس ١٥: ٢٥ وعبرانيين ١: ١٣ و١٠: ١٣) بل نجد كاتب الرسالة للعبرانيين يدعم نبؤته بذهاب الكهنوت اللاوي وقيام الكهنوت المسيحي على ما ورد بقوله على رتبة ملكي صادق (راجع عبرانيين ٥: ٦ و٧: ١٧ و٢١).

يُرْسِلُ ٱلرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيَوْنَ:

لن تكون سلطة المسيّا مقصورة على إسرائيل. إذ ستمتد إلى العالم كله، فتهيمن على كل الملوك وشعوب الأرض، حيث يعطيه الله الحكم على الأعداء (تَسَلَّطْ فِي وَسَطِ أَعْدَائِكَ). آدم كلارك (Adam Clarke) هو بين الذين يعتقدون أن 'قَضِيبَ عِزِّكَ' يشير إلى رسالة الإنجيل: "رسالة الإنجيل هي عقيدة المسيح المصلوب. وهي صولجان الرب القوي الذي اشترانا. إنها رسالة سريعة وقوية وأمضى من كل سيف ذي حدّين. وهي قوة الله للخلاص لكل من يؤمن."[١١]

ما قاله المفسرون اليهود:

كتب يالكوت شموني Yalkut Shimoni:

"قال الحاخام يوسان للحاخام آها بار حننيا: في المستقبل سيجلس القدوس المبارك الملك المسيح عن يمينه وإبراهيم عن يساره، ويتجعد وجه إبراهيم ويقول: ابن ابني يجلس عن اليمين وأجلس على اليسار؟ لكن القدوس المبارك صالحه قائلاً: ابن ابنك يجلس عن يمينك وأنا أجلس عن يمينك..."[١٢]

ويكتب رابي شمعون:

والقدوس، المبارك، سيقاتل من أجل إسرائيل ويقول للمسيح: "اجلس عن يميني" [مزمور ١١٠: ١]. فيقول المسيح لإسرائيل: اجتمعوا وقفوا وانظروا خلاص الرب».[١٣]

وجاء في تفسير يهودي اخر:

يقول سفورنو Sforno أن هذا المزمور مخصص للملك المستقبلي المسيح. فهو عن يمين الله، والملائكة الخادمون عن يساره. ستهاجم جيوش يأجوج ومأجوج، لكن الرب سيخضعهم حتى يزحفوا عند قدمي المسيح.[١٤]

وقد ترجمت في ترجوم يوناثان إلى:

"فقال الرب لكلمته".[١٥]

وجاء في المدراش على المزامير:

... قال ر. يودان باسم ر.حما: في المستقبل عندما يجلس القدوس المبارك السيد المسيح عن يمينه كما قيل قال الرب لربي: " اجلس عن يميني» (مز ١١٠: ١).[١٦]

وأيضًا:

... فمن الذي خاض كل المعارك إذن؟ لقد كان القدوس المبارك: قال لإبراهيم اجلس عن يميني فأحارب عنك الحروب. ولم يتم توضيح أن الله فعل ذلك في السرد. من الذي جعل الأمر واضحا؟ داود الذي قال: قال الرب لربي: اجلس عن يميني. ويقال للمسيح أيضًا: وبالرحمة يثبت الكرسي، ويجلس له بالحق في خيمة داود يحكم (إش ١٦: ٥).[١٧]

وتعليقًا على الآية الثانية من هذا المزمور، يقول المدراش:

... نفس هذه العصا أيضًا ستُمسك بيد المسيح الملك (فليكن ذلك سريعًا في أيامنا هذه!)؛ كما جاء في الكتاب: "يرسل الرب عصا عزك من صهيون، تسلط في وسط أعدائك" (مز ٢: ١).[١٨]

... وعصاك تشير إلى المسيح الملك.[١٩]

المراجع:

[١] ديفيد كوزيك، تعليقات على المزمور ١١٠.

[٢] Homilies on Matt 71: 2.

[٣] Commentary on Luke, homily 128.

[٤] Homily 36 on Ps. 109 (١١٠).

[٥] Ser. on N. T. 42:3.

[٦] تفسير خر ٢٤: ١٢–١٨.

[٧] وليم ماكدونالد، تعليقات على المزمور ١١٠.

[٨] ديفيد كوزيك، تعليقات على المزمور ١١٠.

[٩] تفسير وليم مارش، المزمور ١١٠: ١– ٣.

[١٠] وليم ماكدونالد، تعليقات على المزمور ١١٠.

[١١] ديفيد كوزيك، تفسير المزمور ١١٠.

[١٢] How to Recognize the Messiah, Good News Society (Johannesburg, 2000), p.21; Yalqut Shimoni Ps. 110, Nedarim 32b and Sanhedrin 108b. The subject is also touched upon in: David M. Hay, Glory at the Right Hand Psalm 110 in Early Christianity, New York 1973

[١٣] T'fillat R. Shimon ben Yochai

[١٤] Artscroll Tenach Commentary Tehillim

[١٥] Targum of Jonathan

De Cathol. Arean. Ver. l. 3. c. 5. & l. 8. c. 24.

[١٦] Midrash on Psalms, Book One, Psalm 18, 29.

Tom Huckel, The Rabbinic Messiah (Philadelphia: Hananeel House, 1998). Ps 110:1.

[١٧] Midrash on Psalms, Book Five, Psalm 110, 4.

[١٨] Midrash Rabbah, Numbers XVIII, 23.

[١٩] Midrash Rabbah, Genesis LXXXV, 9.